اللغات ومن ثم بيانًا افضل شعرها على سائر الشعر وكل فتاةٍ بابيها معجبة والله اعلم

الألماس

الألماس كلمة يونانية معربة عن أدَماس (ἀδάμας) ومعناها الذي لا يُقهَر فالالف واللام فيها اصليتان خلافًا لما جزم بهِ صاحب القاموس حيث قال ولا تقل ألماس اي بقطع الهمزة فانهُ من لحن العامة . قال في تاج العروس قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيهِ اصليتين مثلها في إلياس قال وليست بعربية فان كان كذلك فبابهُ الهمزة لقولهم فيهِ الأماس . اه وهو الصحيح . وقال الخفاجي في شفآء الغليل ألماس بتمامهِ كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيتهُ سامور . اه . قلنا ولم يذكر القاموس السامور ولكنهُ ذكر الشُّمور بمعناهُ بالشين المعجمة وتشديد الميم قال الشارح وفي حديث قصة عوج بن عنق مع موسى (عم) ان الهدهد جآء بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأسهِ قال ابن الاثير قال الخطابيّ لم اسمع فيهِ شيئًا أعتمدهُ وأراهُ الماس يعني الذي يُثقب بهِ الجوهر وهو فُعول من الاشتمار والانشمار المضيّ والنفوذ . انتهى

والألماس معدنٌ شفافٌ متلألئٌ بل هو فحمٌ صرف متبلورٌ ليس لهُ مثيل بين الاجسام المعروفة في صلابتهِ كثافتهُ ٣٫٥ لا يصهر ولا تؤثر فيهِ السوائل ولا النار مهما كانت قوية اذا وضع فيها محجوبًا عن الهوآء على انهُ يحترق بسهولةٍ في غاز الاكسيجين فيتحول الى حامض كربونيك واول من ذكر قابليتهُ للاحتراق اسحق نيوتن وكان يتحرى بعض التجارب البصرية قبل ان عُرفت هذه الخاصة فيهِ بالامتحان . وهو عادم اللون غالبًا كالماء وقد يكون ازرق كالماسة

الزرقاء الموجودة عند احد اغنياء انكلترا قيمتها ٣٠٠٠٠ جنيه وقد يكون اصفر او اسمر . ويوجد في الطبيعة على شكل حبوب غير تامة الاستدارة او على شكل بلورات مكعبة او ذوات ثماني زوايا منتظمة او اثني عشرة زاوية مستطيلة وقد تكون زواياها منحرفة ذوات ٤٨ وجهاً . وكان معروفاً في الهند منذ عهد عتيد الا انهُ لم يُعرف ثمَّ لهُ معدن ثم كُشف معدنٌ منهُ في البرازيل سنة ١٧٢٧ وفي الاورال سنة ١٨٣١ وقد قلَّ وجودهُ في الاماكن المذكورة ولكنهُ ازداد كثيراً بعد كشف معدنٍ منهُ في كمبرلي من مقاطعة غريكوالند بافريقيا الشمالية سنة ١٨٧٠ وهي الى الجنوب الغربي من ترانسفال المشهورة بمعادن الذهب

ومن الغريب ان هذا الحجر المتقوّم لم تزل تجارتهُ رائجة واثمانهُ غالية على ما كانت عليهِ منذ القديم مع انهُ لا يكاد يُنتفع بهِ في شيء لانهُ لا يصلح الاَّ للزينة التي هي خلابة النساء . وقد ازداد مقدارهُ لكثرة ما يُستخرج منهُ سنويًّا وعدم فقد شيء منهُ لكن الظاهر ان سبب غلائهِ احتكارهُ في العالم كلهِ ومن شأن المحتكرين الاحتيال في تحصيل الربح والثروة فانهُ عند ما كُشف معدنهُ في البرازيل اشاعوا انهُ دون الالماس الهندي صفاء وقيمةً وكذا لما كُشف معدنهُ في كمبرلي اذاعوا انهُ ليس الماسًا حقيقيًّا وبالغوا في ذمّهِ وكانوا مع ذلك يُصدِرون كلّ ما استُخرج منهُ الى بنغال وغيرها من اعمال الهند فيحملهُ التجار الى اقطار العالم ويبيعونهُ الماسًا هنديًّا . واذا سألت الجوهريَّ وانت تساومهُ على مشترى الماسةِ عن مصدرها انكر عليك صدورها من جهات افريقيا الشمالية مع ان الالماس كلهُ سواء كان نقيًّا او غير نقيّ انما يرد الآن من تلك الجهات

على ان هناك اسبابًا أخر تدعو الى غلاء ثمن الالماس وزيادة قيمتهِ منها

صعوبة استخراجهِ وما يقتضيهِ من النفقات وما يعاني مستخرجوهُ من الاخطار الى غير ذلك مما يطول شرحهُ . وقد تقدم ان معدنهُ في افريقيا الشمالية كُشف في كمبرلي فهنـاك قرٌ شخصت فيهِ هضبةٌ ظهر على سطحها تضاريس كأنها كُتَل الحديد في النورج وهذه الهضبة مؤلفة من صخر سنجابي اللون يختلف كثيرًا عن الاراضي المجاورة ويتضمن الالماس فهو ركازهُ الذي يُستخرَج منهُ وهم يقطعون الصخور هناك قِطَعًا متآزية في بقعةٍ عرضها ١٥٠ مترًا وطولها ٢٠٠ مقسومة الى ١٦٠٠ قطعة على شكل الشطرنج يشتغل كل فريقٍ بما قُسِم لهُ وقد بلغوا بالحفر الى عمق ٤٠٠ متر وحتى الآن لم يصلوا الى قرار هذا الركاز . ومع ما يقتضيهِ هذا العمل من المشقة والدقة فان ما يتلوهُ من الاعمال اعظم مشقةً لان الالماس في ركازهِ يكون على نسبة غرام واحد في كل ٣ امتار مكعبة فتُستخرَج هذه الكمية الجزئية من المواد التي تضمنتها على زيادة مقدارها بالنسبة اليها فلو كان الالماس مضمَّنًا في حجرٍ صلب كالمحبَّب لما وُجد سبيل لاستخراجهِ لما يقتضيهِ من النفقة التي تربي على قيمتهِ ولكنَّ الركاز الذي يتضمنهُ مكوَّن من صخرٍ ازرق اللون مخضرٍ قَصِم يتفتت بسهولة ويذوب في الماء . وكانوا من قبل يعالجون الركاز بعد حفرهِ باثني عشر الى خمسة عشر شهرًا بالسحق والتذويب في الماء والتحريك والتجفيف والنخل فعدلوا عن ذلك الآن الى طريقة السحق بلطفٍ وتدريج لئلا يتكسر الالماس فتنقص قيمتهُ ثم يُنخَل وتؤخذ الحُصَيّات الالماسية وتُوزَن ثم تسلَّم الى موظفين يميزون بين اشكالها ومقاديرها ولونها ومائها الى غير ذلك ثم ترفَع الى وكلاء الشركة ليرسلوها الى لندن فيشتريها ثمَّ تجار الالماس الحاذق ولا يبقى الا قطعها وصياغتها

ويُعلل تكوُّن الالماس بان مادتهُ المحمية رسبت في قاع بُحيرة كانت تغطي

افريقيا الشمالية في طورٍ من الاطوار الجيولوجية ثم طرأ حادث بركاني قذف كتلة من المواد المتكونة في قعر تلك البحيرة صُعُدًا وكانت في حالة السيولة فتبلور الكربون بقوة الضغط العظيم وتصلب على كرور العصور والادهار فصار الماسًا . ويؤيد ذلك ما اجراهُ العلماء الكيماويون من التجارب قصد تحويل الكربون الى الماس حقيقي بقوة الضغط حتى يستحيل الى سائل يتبلور ولكن الالماس الذي استطاعوا تكوينهُ على هذا الوجه كان صغير الحجم جدًّا لانهم لم يبلغوا الى درجة من الضغط تعادل القوة الطبيعية . ومن الادلة على ان الالماس تكوَّن من الكربون وهو سائل بفعل الضغط الطبيعي ان بعض حُصيَّاتهِ تنشقّ عند استخراجهِ من ركازهِ وتتصدع

وتبلغ كمية ما يُستخرَج يوميًّا من الالماس في ركاز كمبرلي ١٨٠٠ غرام قيمتها ٢٦٠٠٠٠ فرنك ومعدَّل ربح القيراط منهُ في معدنهِ ٢٠ فرنكًا لان ثمنهُ المتوسط ٣٢ فرنكًا ونفقتهُ لا تزيد عن ١٢ فرنكًا . وقد بلغت كمية ما استخرج في سنة ١٨٩٥ مليوني قيراط ونصف مليون ربحها ٥٠ مليون فرنك وفي كل سنة يستخرجون منهُ ما تبلغ قيمتهُ مئتي مليون فرنك فمن العجب ان تبقى قيمتهُ على حالها وهو ليس من الحاجات الضرورية فما اعظم غرور اللواتي يتزينَّ بهِ والذين يتنافسون بقتناهُ

تاثير اشعة الشمس في النبات

الاجسام الحيَّة مكونة من عناصر بسيطة تتركب بعضها مع بعض على ضروب مختلفة في الكم والكيف واخص هذه العناصر في النبات الكربون والهدروجين . اما الكربون فمصدرهُ الحامض الكربونيك المنتشر في الهوآء واما